

لكي نفهم حّقاً كيف تعمل غفران الخطايا وكيف حمل ربنا يسوع المسيح خطاياانا،  
دعونا نتأمل في تشبيه بسيط

في النظام القضائي، إذا مات سجين محكوم عليه بعقوبة أثناء تنفيذ الحكم، وأكّدت سلطات السجن موته وثبت ذلك بتقارير طبية، يُعتبر الحكم قد انتهى، وتُغلق قضيته نهائياً.

الآن، تخيل أن ذلك السجين عاد للحياة بعد عدة أيام. قانونياً، لا تُوجه إليه أية تهمة، لأن العقوبة التي كان من المفترض أن ينفذها قد تحققت بالموت. بل في الواقع، كثير من المحاكم لا تعترف بالقيامة، وتظل تعتبره متوفى وفقاً للسجلات الرسمية.

هذا التشبيه يساعدنا على فهم ما حذرناه مع ربنا يسوع. إذ حمل طوغاً علينا وحمل خطایانا الكثيرة، مع أنه كان بلا خطيئة. قبل أن يُدان كما لو كان هو الذي ارتكب خطایانا.

عندما بدأ يتحمل العقاب الشديد (الذي في الحقيقة كان سيكون أبدىًّا نحن)، مات في منتصف هذا العقاب. ووفقاً لقانون العدالة، يُنهي الحكم بالموت. لذلك، حين مات المُسيح، تم تنفيذ عقاب الخطية، ولم بعد تحت هذا العبء—بل صار حِلًا.

“”，□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

6:7 □□□□ -

والمعجزة أن يسوع لم يظل ميتاً، بل قام في اليوم الثالث! وبما أن حكمه قد تم بالفعل بالموت، عاد ليس إنساناً مثقلًا بالخطية والعار، بل مُمجداً ومنتصراً. ولهذا، بعد القيامة، لا نراه يبكي من الألم أو العذاب، بل نراه مملوءاً بالمجد.

لو لم يمت المسيح، لكان قد بقي تحت لعنة وذنب الخطايا التي حملها نيابةً عنا. وهذا يعني انتصاراً أبداً عن الله. لكن لأنه مات، تم الحكم وأكمل

”**وَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ حَسَنَةٍ يُرَدُّهُ إِلَيْهَا وَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ شَرٍّ يُرَدُّهُ إِلَيْهِ**“

”**وَمَا أَنْ يَأْتِيَنِي أَنْفُسٌ مَّا كَانُوا بِهِ يَعْمَلُونَ**“

3:13 **وَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ حَسَنَةٍ يُرَدُّهُ إِلَيْهَا** -

موت المسيح أنهى العقاب الذي كنا نستحقه نحن. والآن، حين نؤمن به، ندخل في مجرى الغفران والبر. أما إذا رفضناه، تبقى خطايانا علينا. الأمر بهذه البساطة.

فأسألك الآن: هل آمنت بالرب يسوع؟

هل اعتمدت بالطريقة الصحيحة — بالغم� الكامل في الماء وبالروح القدس؟

إن لم تفعل، فما الذي تنتظره؟ أليس واضحًا الثمن العظيم الذي دفعه يسوع لتغفر لك الخطايا وتتحرر؟

استقبل يسوع اليوم. لا تؤجل إلى الغد.

amaran a7a - rab qadim

شارك هذه البشرى السارة مع الآخرين!

وإذا كنت ت يريد مساعدة مجانية لاستقبال يسوع في حياتك، لا تتردد في التواصل معنا عبر الأرقام الموضحة أسفل هذا المقال.

---

Share on:  
WhatsApp

Print this post